

شرح ثلاثة الأصول | الشيخ خالد المشيقح | المجلس (21) |

#دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد آآ كنا أنهينا الاصل الاول وهو معرفة الله عز وجل وتكلمنا عن معرفة الله سبحانه وتعالى - 00:00:00
وان الایمان بالله يشمل الایمان بوجوده الایمان بربوبيته الایمان بالوهبيته الایمان باسمائه وصفاته تكلمنا على هذه المسائل كلها ومن المسائل المهمة التي تكلمنا عليها مسألة الشرك الشركة الاكبر وذكرنا ان الشرك هو توسيعة غير الله بالله فيما هو من خصائص الله - 00:00:36

سواء كان ذلك في باب الربوبية او في باب الالوهية او في باب الاسماء والصفات ذكرنا او ذكر المؤلف رحمة الله تعالى ما يتعلق المؤلف اه ركز هنا وايضا في كتابي كتاب التوحيد - 00:01:12
ركز على توحيد الالوهية توحيد الالوهية هو افراد الله عز وجل بالعبادة والشرك في الالوهية هو صرف نوع من انواع العبادة لغير الله عز وجل وتكلمنا عن صور الشرك في انواع العبادات صور الشرك - 00:01:41
في الدعاء في الاستغاثة في الخوف في المحبة في الرهبة في الذبح نعم في ايضا ما يتعلق بالتوبة ذكرنا هذه الصور نعم ذكرنا هذه الصور لا بأس - 00:02:08
يعني ان ان نذكر او ان نستذكر بعضه لان مهم جدا ان يكون طالب العلم يتقن مثل هذه الصور هذا مهم جدا. فمثلا الدعاء ذكرنا ان تحته صورا الصورة الاولى السورة الاولى - 00:02:33

دعاء الاموات دعاء الاموات آآ ان يدعوا الميت تفريج كربة او تفليس عسرا او نحو ذلك قلنا بان هذا شرك اكبر مخرج من الملة الصورة الثانية ان يدعوا الحي في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل - 00:02:55
هذا ايضا شرك اكبر. السورة الثالثة ان يدعوا غير الله عز وجل برغبة ورهبة لا تكونوا الا لله عز وجل هذا ايضا اكبر الصورة الرابعة ان يدعوا غير الله عز وجل - 00:03:25

ولو كان يقدر عليه اذا كان يعتقد انه يستقل بهذا دون الله عز وجل يدعوا غير الله عز وجل في امر يقدر عليه المخلوق ولو كان نعم ولو كان يقدر عليه المخلوق اذا كان يعتقد انه يستقل بهذا دون الله عز وجل - 00:03:53
والسورة الخامسة صورة خامسة ان يدعوا المخلوق في امر يقدر عليه المخلوق. فهذا جائز هذا جائز ولا بأس به سورة السادسة اما السورة السادسة الدعاء البدعي ان يدعوا او ان يتولى - 00:04:26

الى الله عز وجل بغير التسلسلات المشروعة وذكرنا تسلسلات المشروعة كأن يدعوا بجاه النبي صلى الله عليه وسلم او بذات فلان او عمل فلان الى اخره وبينما ما يتعلق بالتسلسلات المشروعة. وان التسلسلات المشروعة - 00:04:59
ان يتولى باسماء الله الحسنى وصفاته العلى ان يتولى بعمله الصالح ان يتولى بوعده الله سبحانه وتعالى اجابة الداعين ان يتولى بذكر حاله ان يتولى بنعم الله عز وجل عليه - 00:05:25

ان يتولى بنعم الله سبحانه وتعالى على غيره التسلل بدعاه بطلب الدعاء من الغيب تكلمنا عليه وذكرنا فيه تفصيلا وذكرنا ايضا ان ما يتعلق الاستغاثة والاستغاثة يعني عبادة الاستغاثة وعبادة - 00:05:54

الاستعادة انها في اقسامها تأخذ اقسام الدعاء فاذا استعان بالاموات استعان بالاضرحة استعاد بالاضرحة استعاد بالملوّق في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل استعاد في الملوّق مع اعتقاده انه يستقل بهذا دون الله عز وجل - 00:06:18

تكلمنا يعني ما يتعلق بالاستعانة وبالاستعادة هذه تأخذ ما يتعلق بالدعاء من اقسام سبقاً بینا هذا كذلك ايضاً الخوف ذكرنا تحته اقساماً والمحبة ايضاً ذكرنا تحت اقسام وما يتعلق بالرغبة والرهبة الى اخره - 00:06:44

والخشية وانها تأخذ احكام المحبة او تأخذ احكام الخوف في اقسامها كذلك ايضاً الذبح نعم ذكرنا الذبح وان تحته اقساماً القسم الاول ان يذبح لغير الله عز وجل تقرباً يذبح لغير الله عز وجل متقرباً. كان يذبح لمخلوق او يذبح للضرير او يذبح للقبر. فهذا شرك اكبر. قل ان - 00:07:10

ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين في حديث علي في مسلم لعن الله من ذبح لغير الله. والقسم الثاني لما القسم الثاني - 00:07:43

ان يذبح او الذبح التعبدي وهو ان يذبح لله عز وجل متقرباً لله عز وجل بعض العلماء حصره في اربع صور الاضحية الهدي العقيقة النذر وبعض العلماء ما حصره. قال كل ذبح يتقرب به الى الله عز وجل - 00:07:59

والقسم الثالث الذبح البدعوي الذي يكون بداعاً يكون بدعة وهو ان يتقرب الى الله عز وجل بالذبح لكن على خلاف السنة الجنس او المكان او الزمان الى اخره كأن يضحى بدجاج - 00:08:25

او يضحى في هذا الوقت في غير وقت الاضحية او يقع عن مولوده بحمام او نحو ذلك هذا كله ذبح بداعي والقسم الرابع اه الذبح الذي اه يكون عند قدوم كبير ونحو ذلك. وذكرنا ان تحته ثلاثة اقسام الى اخره - 00:08:48

المهم مثل هذه المسائل وهذه الصور ينبغي لطالب العلم آآ ان يتقنها. بعد ان انهينا الاصل الاول والمؤلف رحمة الله انهى الاصل الاول قال الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وتقدم - 00:09:17

ان المؤلف رحمة الله تعالى بني هذه الرسالة الاصول الثلاثة على اسئلة الميت في قبره لان الانسان اذا قبر في قبره سيأتيه ملكان سيسأله عن ربه وعن نبيه وعن دينه - 00:09:36

فاذا اتقن المسلم هذه الاصول في حياته فانه سيحسن الاجابة في مماته اول ما يوضع في قبره. قال لك وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 00:09:56

عرف المؤلف رحمة الله الاسلام تعريف المؤلف رحمة الله بين فيه ان الاسلام يشتمل على ثلاثة امور الامر الاول الاستسلام لله بالتوحيد. يعني الانقياد لله عز وجل بالتوحيد سواء كان في توحيد الربوبية او في توحيد الالوهية او توحيد الاسماء والصفات - 00:10:20

ويدل لذلك قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فلا بد من الانقياد لله عز وجل بالتوحيد هذا اهم شيء كما اسلفنا وسبق ان بينا ذلك تكلمنا عن اقسام التوحيد - 00:10:59

قال لك والانقياد له بالطاعة ايضاً الاذعان لله عز وجل بالطاعة. وما هي الطاعة؟ الطاعة هي موافقة الامر وعدم المعصية يعني امتثال الاوامر واجتناب النواحي ويدل لذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطيعوا الرسول - 00:11:23

الامر الثالث قال لك البراءة من الشرك واهله. هذا الامر الثالث البراءة من الشرك واهله الشرك تقدم لنا تعريف الشرك وبيننا ان الشرك شركان. شرك اكبر شرك اصغر وان الشرك الاكبر تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص - 00:11:53

الله والشرك الاصغر هو كل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر من الاقوال والاعمال والاعتقادات. وجاء في في النص تسميته شركاً ولم يبلغ الشرك الاكبر فلا بد من البراءة من الشرك - 00:12:22

وكذلك ايضاً من اهله ويدل لذلك قول الله عز وجل لا تجد قوماً يؤمن بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرته - 00:12:45

اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم مرضوا عنه

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - 00:13:13

الاسلام لابد له من هذه الامور الثلاثة الاستسلام لله بالتوحيد الانقياد بالطاعة البراءة من الشرك واهله واوثق عرى الايمان الحب في الله
والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله - 00:13:32

واذا قيل اسلام اذا قيل الدين فانه يشمل الدين كله الاعمال الظاهرة والباطنة واذا قيل ايمان افرد يشمل الدين كله.

الاعمال الظاهرة والباطنة اذا جمع الاسلام والايمان فان الاسلام - 00:13:51

يفسر بالاعمال الظاهرة كما سيأتي والايمان يفسر بالاعمال الباطنة - 00:14:18